

مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية  
حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية بابتدائيات دائرة جامعة ولاية المغير – الجزائر –

**The level of Psychosocial compatibility Among Newly  
Employed Physical Education and Sports Teachers in  
Primary Schools**

**A Field Study in Primary Schools of the Djamaa District, El  
M'Ghair– Algeria –**

خالد نجيمي<sup>(1)</sup> \* عبد الله لونا<sup>(2)</sup>

<sup>(2)</sup> <sup>(1)</sup> جامعة البويرة، مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، البويرة  
10000، الجزائر.

<sup>(1)</sup> Kh.nedjimi@univ-bouira.dz <sup>(2)</sup> lounas@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2024/09/30؛ تاريخ القبول: 2024/12/15؛ تاريخ النشر: 2024/12/22

**ملخص:**

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية للموسم الدراسي 2024/2023 حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، كما تم إجراء الدراسة على عينة تكونت من 35 أستاذ تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل، واعتمد الباحثان في جمع المعلومات على استبانة بعد إخضاعها للتحكيم والتأكد من صدقها وثباتها حيث أظهرت النتائج أن التوافق النفسي الاجتماعي للأساتذة جاء في مستوى مرتفع، كما جاء في النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير السن في التوافق النفسي الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** توافق النفسي الاجتماعي؛ أساتذة المرحلة الابتدائية للتربية البدنية والرياضية.

### Abstract:

The aim of this study is to know the level of psychosocial compatibility of newly recruited physical and sports education professors at the primary level of the school season 2023/2024 where the researchers used the descriptive curriculum to suit the nature of the study. The study was also conducted on a sample consisting of 35 teachers selected in a comprehensive inventory manner. The two researchers in the collection of information relied on a questionnaire after being subjected to arbitration and ascertained its honesty and consistency, as the results showed that the psychosocial compatibility of professors came at a high level and that there are no statistical differences attributable to the age variable in psychosocial compatibility.

**Keywords:** psychosocial compatibility; primary teachers for physical and sports education.

### 1- المقدمة:

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة مهمة وحساسة، إذ يرى المختصون في التربية البدنية والرياضية أنها الجسر الذي يصل بين مرحلتَي الطفولة والمراهقة، كما تعد محطة أساسية للتعلم الحركي من جهة التخصص الرياضي لمختلف الرياضات.<sup>(1)</sup> إذ يعتبر المعلم أحد الركائز المحورية في المرحلة الابتدائية وتحقيق أهدافها وعناصرها في التأثير على تفكير التلميذ وسلوكه.

تواجه أستاذ التعليم الابتدائي العديد من التحديات أثناء أداء واجبه التربوي والتدريسي نتيجة المهام المتعددة والموكلة إليه علاوة على مسؤوليته نحو التخطيط للأسس

(1) ديشية أمين؛ لقوي وليد. أهمية بعض المهارات الحياتية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في إنجاح حصّة التربية البدنية والرياضية، مجلة التحدي، 11(2)، (2019)، ص 126

الصحيحة لبناء شخصية تتميز بالقوة والمتانة للطفل الذي يعتبر رجل المستقبل، ويقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية ذات الأهمية البالغة كغيرها من المواد، وذلك لدورها في تنمية العديد من الجوانب الضرورية لشخصية الطفل، كما تعد وسيلة مهمة في التعرف على بعض نقاط الضعف والصعوبات عند الأطفال والتي قد تؤثر في عملية النمو الطبيعي تبعاً لما تحتاجه وتتطلبه هذه المرحلة التربوية والتعليمية<sup>(1)</sup>. وفي معنى ما جاء عن عدد من الباحثين من بينهم " زياد أمين بركات 2005م " أنه للأستاذ دوراً فعالاً في تطوير وترقية النظام التعليمي وجني ثماره شريطة الاهتمام بأوضاع الأستاذ وكفاياته، وعليه فإننا نتوقع مكانة جديدة الأستاذ واهتماماً بارزاً من الناحية التربوية والاجتماعية.<sup>(2)</sup>

يهدف كل إنسان سوي إلى تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي له في الحياة، وهو الغرض الذي يشتغل الفاعلون في ميدان الصحة النفسية على تحقيقه عند الأفراد بصفة عامة ولدى الأستاذ بوجه الخصوص. والتوافق هو أن يشعر الفرد بالراحة ويخلق التوازن بين مختلف الوظائف المرتبطة بشخصيته، مما يمكن الأجهزة النفسية أن تقوم بوظيفتها بعيداً عن الصراعات، كما يعمل التوافق على تحقيق العديد من المتطلبات المهمة للفرد منها البيولوجية والاجتماعية، هذه الأخيرة يسعى الفرد إلى تحقيقها وتلبيتها ومن ثم إشباعها وفقاً للعلاقة المنسجمة التي تربط بين الفرد وبيئته<sup>(3)</sup>.

إن التوافق النفسي الاجتماعي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية من الممكن أن يؤثر في مساره المهني من خلال أسلوبه في التفاعل والتعامل مع الأقطاب التربوية في المؤسسة والتي تعتبر المحطة الثانية له بعد الأسرة أين يقضي الكثير من وقته وحياته<sup>(4)</sup>.

(1) زهواني سفيان، أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المدرسية في الطور الابتدائي ومدى انعكاسها على النمو الاجتماعي النفسي عند الطفل. مجلة نفسانيات وأنام، 6(1)، (2022)، ص 57

(2) أحمد محمد أبو الحسن، التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة قنا. مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية 16(1)، (2020)، ص 1.

(3) جوخة الصوافية؛ هدى البوسعيد، التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من مرضى السرطان في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 24(1)، (2023)، ص 338

(4) محمد زمار؛ رفيق علوان، مستويات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة معهد steps المقبلين على التخرج بجامعة البويرة. مجلة الممارسة الرياضية، 25(2)، (2022)، ص 22

مما سبق يظهر للباحثين أن تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للأفراد عامة والأساتذة خاصة أمر في غاية الأهمية كونه يزود الأفراد بالعديد من الصفات مثل الشجاعة والثقة بالنفس والقدرة على أداء الواجبات... التي تساعد على خلق التكيف والتوازن لديهم أثناء مختلف المواقف والمعاملات اليومية، وعليه يرى الباحث أنه من الضروري الوقوف على التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية انطلاقاً من طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية؟
- هل توجد فروق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير السن؟

## 2- فرضيات الدراسة:

- مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية مرتفع.
- وجد فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير السن.

## 3- أهداف الدراسة: تهدف دراستنا هذه إلى:

- الكشف على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية في أبعاده: النفسي (الشخصي)، والاجتماعي.
- تحديد الفروق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية.

## 4- أهمية الدراسة: يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى:

**أهمية نظرية:** تكمن الأهمية النظرية لدراستنا في الوقوف عند موضوع التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة

الابتدائية، والمساهمة في إثراء الرصيد العلمي والمعرفي للمكتبة العلمية وكذلك الفاعلين والمختصين في المجال

أهمية تطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية لدراستنا في التعرف على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية مما يمكن الباحثين والمختصين في المجال أخذ هذه الدراسة كمنطلق لدراسات مشابهة مستقبلاً.

## 5- مصطلحات الدراسة:

### - التوافق:

عرفه أحمد السيد: " أنه عملية مركبة من عنصرين أساسيين أحدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته، وثانيهما البيئة المحيطة بالفرد سواء كانت نفسية أو اجتماعية بما فيها من مواصفات، ويعبر عن ذلك بأن العلاقة بين الفرد والبيئة علاقة دينامية مستمرة<sup>(1)</sup>.

### التوافق النفسي: psychological Adjustment

"يعرفه حامد زهران (1977): بأنه يتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والسيولوجية والثانوية والمكتسبة"<sup>(2)</sup>

### التوافق الاجتماعي: Social Adjustment

" عرفه محمود الزيادي (1969): أنه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين على أن تكون هذه العلاقة مثمرة وممتعة وتتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء والعمل المنتج الفعال الذي يجعل الفرد شخصاً نافعا في محيطه الاجتماعي."<sup>(3)</sup>

(1) أنور إبراهيم أحمد، التوافق النفسي الاجتماعي لأبناء النوبة في ضوء البناء الثقافي والاجتماعي. المكتبة العربية للمعارف (2014)، ص 14

(2) سليمان عبد الواحد، إبراهيم، علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة (المجلد الطبعة الأولى). عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، (2014)، ص 160

(3) مرجع سابق، ص 162

## أستاذ التربية البدنية والرياضية:

" هو المختص والمؤهل الأول لإعطاء العلم للأطفال من سن السادسة إلى الثانية عشر"<sup>(1)</sup>.

## 6- الدراسات المرتبطة والمشابهة:

يتميز البحث العلمي بطابع التراكمية مما يجعل من الدراسات السابقة منطلقاً لأي دراسة علمية، يحاول الباحث من خلالها إدراج المتغيرات التي من شأنها تدعيم بحثه، كما تقود هذه الدراسات الباحث إلى فهم موضوعه، فهي تختصر له الطريق إلى بحثه ومنه جاء اختيار الباحثان لعدد من الدراسات ذات الصلة بالموضوع تمحورت في:

الدراسة 01: دراسة كل من سمير فدل ومحمد فدل 2018 بالجزائر

عنوان الدراسة: مستويات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة تيزي وزو  
عينة الدراسة: كان حجم العينة 160 طالب وطالبة من جامعة تيزي وزو من مختلف التخصصات العلمية والأدبية

المنهج المستخدم: اتبع الباحثان المنهج الوصفي

أدوات الدراسة: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي والذي تكون من 78 بنداً

أهم النتائج:

- مستوى التوافق الكلي جاء متوسط، بينما اختلفت في باقي الأبعاد بين منخفض ومتوسط ومرتفع، أما في ترتيب الأبعاد احتل التوافق القيمي المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وجاء التوافق الانفعالي (الوجداني) في المستوى المتوسط، وفي الصدارة جاء التوافق مع الآخرين في المستوى المنخفض

الدراسة 02: دراسة كل من عبد العزيز سعيد محمد القطيطي وأحمد محمد الفواعير 2021 بشمال الباطنة عمان

(1) بن عبد الله، عبد القادر وآخرون، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التربية البدنية والرياضية. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، 11(2)، الصفحات 22-33، (2018)، ص 25

عنوان الدراسة: مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لطلبة الصف الثاني عشر بمحافظة شمال الباطنة في ظل جائحة كورونا

عينة الدراسة: 450 طالب وطالبة تمثلت في 171 طالبا و 279 طالبة من طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة شمال الباطنة

المنهج المستخدم: استخدم الباحثون المنهج الوصفي

أدوات الدراسة: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

أهم النتائج:

- مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلاب متوسط
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس في المستوى العام للتكيف النفسي الاجتماعي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في بعد التوافق الأكاديمي لأن متغير الجنس متحيز نحو الرجال، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية في بعد التوافق الانفعالي لأن متغير الجنس متحيز نحو النساء.

الدراسة 03: دراسة كل من محمد زمارورفيق علوان 2022 بالجزائر

عنوان الدراسة: مستويات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة معهد STPAS المقبلين على التخرج بجامعة البويرة

عينة الدراسة: 34 طالب

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي

أدوات الدراسة: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

أهم النتائج:

- مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة متوسط
- لا توجد فروق دالة عند مستوى الدلالة 0.05 في الأبعاد التالية: التوافق الأسري، التوافق مع الآخرين، التوافق الانفعالي، التوافق الصحي والتوافق ككل

**الدراسة 04:** دراسة كل من: حسن العوار وأوس الجبور، جبريل العودات، حران الرحامنة 2023 بالأردن

**عنوان الدراسة:** مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي منتخب الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 55 لاعب من لاعبي منتخب الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية

**المنهج المستخدم:** تم استخدام المنهج الوصفي

**أدوات الدراسة:** مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس دافعية الإنجاز

**أهم النتائج:**

- وجود عالقة طردية بين التوافق النفسي والاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي منتخب الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية.

#### 7- التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تم عرضها في الجدول السالف الذكر وذات الصلة بدراستنا الحالية ارتأى الباحثان الوقوف عند مجموعة من الملاحظات في ضوء أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وذلك من حيث:

متغيرات الدراسة: اشتركت الدراسات السالفة الذكر مع دراستنا الحالية في متغير التوافق النفسي الاجتماعي.

**المنهج:** اتفقت الدراسات السابقة والدراسة الحالية في المنهج المستخدم فجلبها اتبع المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة.

**العينة:** اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث العينة في عدة نقاط من بينها العدد والنوع وطريقة اختيار هذه الأخيرة.

**الأداة:** اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة في نوع الأداة المعتمدة في عملية جمع المعلومات حيث اعتمدت الدراسات السابقة على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي،

بينما اعتمد الباحثان في دراستهما على إعداد استبانة انطلاقا من الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.

## ■ الإجراءات المنهجية:

### 1- منهج الدراسة:

"المنهج الوصفي هو الرصد والتتبع الدقيق الكمي أو النوعي لظاهرة أو حدث معين خلال فترة محددة أو عدة فترات لتحديد محتوى وجوهر الظاهرة أو الحدث واستخلاص النتائج التي تساعد في فهم نتائج الواقع وتطويرها والتعميمات التي تساعد في فهم الواقع وتطويره"<sup>(1)</sup>.

### 2- مجتمع الدراسة:

يعرفه "Grawitz" على أنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات"<sup>(2)</sup>.

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في الطور الابتدائي بدائرة جامعة – الجزائر – والبالغ عددهم 35 أستاذ.

### 3- عينة الدراسة:

"العينة هي مجموعة من الأفراد يبني عليها الباحث اهتمامه وهي مأخوذة من مجتمع أصلي وتكون ممثلة تمثيلا صادقا."<sup>(3)</sup>

### 1-3- العينة الاستطلاعية:

نظرا لصغر حجم العينة لجأ الباحثان إلى عينة مشابهة من إحدى الولايات المجاورة تمثلت في 15 أستاذ تم اعتمادهم كعينة استطلاعية، وطبقت عليهم أدوات الدراسة

(1) عليان، ربيعي مصطفى ; غنيم، محمد عثمان، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق (المجلد 1).

عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، (2014)، ص 43

(2) أنجرمن، مورييس، منهجية البحث العلمي. (بوزيد صحراوي وآخرون، المترجمون) الجزائر: دار القصة للنشر،

(2004)، ص 298

(3) المكي، محمد، أسس البحث العلمي في المجال الرياضي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي، (1994)، ص 56

للوقوف على مدى مناسبة الأداة للعيننة واستخراج الخصائص السيكومترية لها (الصدق - الثبات) بالطرق الإحصائية المناسبة.

### 2-3- العيننة الأساسية:

اعتمد الباحثان في اختيار عينة الدراسة على طريقة المسح الشامل حيث تمثلت هذه الأخيرة في 35 أستاذ تربية بدنية ورياضية حديث التوظيف في المرحلة الابتدائية من مدينة جامعة ولاية المغير - الجزائر- للموسم الدراسي 2023/2024

### 4- متغيرات الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد المتغيرات مرحلة بالغة الأهمية، وإن أمكن القول إنه حتى تكون فرضيات الدراسة قابلة للتحقيق عمليا فإنه لابد من التدقيق في تجميع وصياغة كل متغيرات الدراسة إذ أنه لابد أن يحرص كل باحث حرصا شديدا على التمييز بين متغيرات بحثه وبين بعض العوامل الأخرى التي من شأنها أن تؤثر سلبا على مسار إجراء دراسته<sup>(1)</sup>.

وتمحورت الدراسة حول متغير التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية.

### 5- مجالات الدراسة:

1-5 المجال البشري: شمل المجال البشري للدراسة جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية على مستوى دائرة جامعة ولاية المغير - الجزائر- والبالغ عددهم 35 أستاذ.

2-5 المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في ابتدائيات دائرة جامعة ولاية المغير - الجزائر -

3-5 المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في الموسم الدراسي لعام 2023\*2024

6- المعالجة الإحصائية: للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحثان برنامج

(1) مرجع سابق، ص 76

الحزمة الإحصائية (SPSS) وذلك من خلال استخراج التالي:

- اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة
- اختبار(ف) لدلالة الفروق
- معامل ألفا كرومباخ (Alpha s'Cronbach) لحساب الثبات
- المتوسطات الحسابية – المتوسط الفرضي - الانحرافات المعيارية

## 7- أدوات جمع البيانات:

بعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة كدراسة "لطيفة جماح، 2017" الباحثان بإعداد استبانة من بعدين الأول بعد التوافق النفسي والثاني بعد التوافق الاجتماعي وتكون كل بعد من 20فقرة تم صياغتها بالاتجاهين الإيجابي والسلبي أما عن الفقرات الإيجابية لبعء التوافق النفسي فضمت:

1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14 بينما ضمت الفقرات السلبية لنفس البعد:

15،16،17،18،19،20 وضمت الفقرات الإيجابية لبعء التوافق الاجتماعي:

21،22،23،24،25،26،27،28،29،30،31،32،33،34 بينما ضمت الفقرات السلبية لنفس البعد:

35،36،37،38،39،40

جدول 1: يوضح توزيع ونوع فقرات الاستبيان حسب كل بعد:

| المجموع الكلي | فقرات المقياس    |                  | محاوالمقياس          |
|---------------|------------------|------------------|----------------------|
|               | العبارات السالبة | العبارات الموجبة |                      |
| 20            | من 15 الى 20     | من 1 الى 14      | التوافق النفسي       |
| 20            | من 35 الى 40     | من 21 الى 34     | التوافق الاجتماعي    |
| 40            | 12               | 28               | مجموع عبارات المقياس |

## 8- الخصائص السيكومترية للأداة:

### 1- الثبات:

طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرومباخ:

## جدول 2: يمثل معامل ثبات الاتساق الداخلي ألفا كرومباخ

| المتغير                  | العبارات | معامل ألفا كرومباخ | القرار عند (0.01) |
|--------------------------|----------|--------------------|-------------------|
| بعد التوافق النفسي       | 20       | 0.78               | دال               |
| بعد التوافق الاجتماعي    | 20       | 0.72               | دال               |
| التوافق النفسي الاجتماعي | 40       | 0.86               | دال               |

التحليل: من خلال الجدول رقم (03) جاءت قيم معاملات الثبات ألفا كرومباخ للأبعاد والاستبيان ككل تساوي (0.78، 0.72، 0.86) على الترتيب دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتميز بثبات عالٍ.

## 2-8- الصدق:

## 1-2-8- صدق المحكمين:

تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من أهل الاختصاص ذوي الخبرة، حيث طلب الباحثان رأيهم حول مدى ملائمة الفقرات للأغراض التي وضعت لقياسها ومدى وضوحها من ناحية المضمون والصياغة اللغوية أو أي اقتراح مناسب إضافة أو حذف أو تعديلا من شأنه إثراء الدراسة.

## 2-2-8- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

جدول 3: يمثل صدق المقارنة الطرفية لأداة الدراسة.

| المتغيرات             | الفئة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|-----------------------|--------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|---------------|
| بعد التوافق النفسي    | الدنيا | 5     | 1.36            | 0.06              | 08          | 11.30    | 0.00 دال      |
|                       | العليا | 5     | 1.89            | 0.08              |             |          |               |
| بعد التوافق الاجتماعي | الدنيا | 5     | 1.44            | 0.10              | 08          | 8.80     | 0.01 دال      |
|                       | العليا | 5     | 1.88            | 0.02              |             |          |               |
| التوافق               | الدنيا | 5     | 1.40            | 0.04              | 08          | 15.28    | 0.00 دال      |

|  |  |  |      |      |   |        |                     |
|--|--|--|------|------|---|--------|---------------------|
|  |  |  | 0.05 | 1.87 | 5 | العليا | النفسي<br>الاجتماعي |
|--|--|--|------|------|---|--------|---------------------|

**التحليل:** من خلال نتائج الجدول رقم (04) نلاحظ اختلاف بين قيم المتوسطات الحسابية للمحاور والاستبيان ككل للفئات الدنيا (1.36، 1.44، 1.40) والمتوسطات الحسابية للفئات العليا (1.89، 1.88، 1.87) على الترتيب، كما جاءت القيم المعنوية لمستوى الدلالة تساوي (0.00، 0.00، 0.00) دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطات الدرجات الدنيا ومتوسطات الدرجات العليا للمبحوثين، وبالتالي فإن أداة الدراسة تمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

يتضح مما سبق أن أداة الدراسة تمتاز بدرجة عالية من الصدق والثبات وبالتالي يمكننا الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

## 9- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

**9-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:** "مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية مرتفع"

حيث تم معالجة البيانات بحساب اختبار "ت" بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة واستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 4: يمثل مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

| المتغيرات                   | المتوسط<br>الفرضي | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | قيمة(ت) | مستوى<br>الدلالة |
|-----------------------------|-------------------|--------------------|----------------------|---------|------------------|
| بعد التوافق<br>النفسي       | 01                | 1.68               | 0.19                 | 19.50   | 0.00 دال         |
| بعد التوافق<br>الاجتماعي    | 01                | 1.69               | 0.18                 | 22.17   | 0.00 دال         |
| التوافق النفسي<br>الاجتماعي | 01                | 1.66               | 0.17                 | 22.72   | 0.00 دال         |

**التحليل:** من خلال الجدول رقم (05) جاءت القيم المعنوية لمستوى الدلالة في كل من المتغيرات (بعد التوافق النفسي، بعد التوافق الاجتماعي، التوافق النفسي والاجتماعي) تساوي (0.00، 0.00، 0.00) على الترتيب دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما جاءت قيم المتوسطات الحسابية لذات المتغيرات تساوي (1.64، 1.69، 1.66) على التوالي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي الذي يساوي (01)، وهذا يدل على وجود فروق في متوسطات إجابات أفراد العينة ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة، وعليه نستطيع القول بأن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية مرتفع. وهذه النتيجة تختلف مع ما جاء في بعض الدراسات كدراسة "عبد العزيز سعيد محمد القطيطي وأحمد محمد الفواعير 2021" و "محمد زمار ورفيق علوان 2022" والتي توصل فيها الباحثون إلى أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي متوسط. وقد يرجع سبب الاختلاف في النتائج إلى نوع العينة من جهة أو أبعاد أخرى منها البعد المكاني أو الزمني ويعزو الباحثان ارتفاع مستوى التوافق إلى أهمية التوظيف بالنسبة للأفراد عامة وأساتذة التربية البدنية والرياضية بوجه الخصوص، إذ تعتبر الوظيفة طلبا ذو أهمية بالغة في حياة الأفراد نظرا لارتباطها بمجموعة من العناصر التي تندرج ضمن سلم الحاجات لديهم كونها سبيلا في تحصيل رزقهم ومساعدتهم في تحقيق ذواتهم، علاوة على أنها المكان الذي يقضي بها الفرد جزءا كبيرا من وقته.

## 2-9- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: «توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير السن"

حيث تم معالجة البيانات باستخدام اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي oneway anova باستخراج دلالتها الإحصائية وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي.

الجدول 5: يوضح نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير السن.

| المتغير     | السن         | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ف) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------|--------------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|
| بعد التوافق | من 25 إلى 30 | 6     | 1.66            | 0.22              | 0.20     | 34          | 0.81          |

|                 |    |      |      |      |    |                 |                                |
|-----------------|----|------|------|------|----|-----------------|--------------------------------|
| غير دال         |    |      | 0.19 | 1.64 | 25 | من 30<br>الى 35 | النفسي                         |
|                 |    |      | 0.22 | 1.58 | 4  | من 35<br>الى 40 |                                |
| 0.63<br>غير دال | 34 | 0.46 | 0.15 | 1.75 | 6  | من 25<br>الى 30 | بعد التوافق<br>الاجتماعي       |
|                 |    |      | 0.19 | 1.68 | 25 | من 30<br>الى 35 |                                |
|                 |    |      | 0.20 | 1.63 | 4  | من 35<br>الى 40 |                                |
| 0.70<br>غير دال | 34 | 0.35 | 0.17 | 1.70 | 6  | من 25<br>الى 30 | التوافق<br>النفسي<br>الاجتماعي |
|                 |    |      | 0.17 | 1.66 | 25 | من 30<br>الى 35 |                                |
|                 |    |      | 0.20 | 1.61 | 4  | من 35<br>الى 40 |                                |

**التحليل:** من خلال الجدول رقم (06) جاءت القيم المعنوية لمستوى الدلالة في كل من الأبعاد (بعد التوافق النفسي، بعد التوافق الاجتماعي) تساوي (0.81، 0.63) على الترتيب غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغت القيمة المعنوية لمستوى الدلالة للاستبانة ككل (التوافق النفسي والاجتماعي) القيمة (0.70) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود اختلافات في إجابات أفراد العينة باختلاف أعمارهم فيما يتعلق بالتوافق النفسي الاجتماعي لديهم، وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري ونقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير السن.

### الخاتمة:

من خلال ما تم التطرق إليه حول موضوع التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف بالطور الابتدائي، يتبين للباحثين مدى أهمية تحقيق التوافق لدى الأفراد عامة والأساتذة على وجه الخصوص ذلك أن طبيعة الفرد تتطلب منه أن يكون متوافقا مع نفسه وبيئته ومجتمعه حتى يضمن استقراره وينسجم مع

غيره محققا بذلك توافقا نفسيا واجتماعيا يمكنه من تجنب العديد من المشاكل والصعوبات من شأنها أن تعرقل مساره في الحياة سواء مع نفسه أو مع الآخرين.

من خلال تحليل ما تم جمعه من معطيات وبيانات حول الدراسة وفي ضوء النتائج المتوصل إليها يستنتج الباحثان أن:

- التوافق النفسي الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حديثي التوظيف بمنطقة جامعة ولاية المغير بالجزائر جاء في أعلى مستوياته حيث كان مرتفعاً
- ليس هناك فروق في التوافق النفسي الاجتماعي عند نفس العينة تعزى لمتغير السن مما يدل أن السن لم يكن عائقاً أمام تحقيق التوافق لدى أفراد العينة.

### الاقتراحات والتوصيات:

يضع الباحثان بعض التوصيات:

- استهداف فئات أخرى غير الأساتذة والوقوف عند مستويات التوافق بنوعيه النفسي والاجتماعي لديها كالطاقم الإداري أو المهني للمؤسسة مثلاً.
- الاهتمام بنفس الدراسة على نطاق جغرافي آخر غير ولاية المغير.
- خلق فرص للأساتذة نحو تكوين علاقات سوية فيما بينهم داخل المؤسسة التربوية وخارجها مما يمكنهم من تحقيق الانسجام والتكيف مع الآخرين.
- المتابعة الدورية لهذه الفئة وقياس مستوى التوافق لديهم من حين لآخر.
- مساعدة الأساتذة في اكتساب المهارات النفسية والاجتماعية التي تساعدهم على بناء علاقات اجتماعية داخل المؤسسة وخارجها.

### المراجع:

#### المراجع العربية:

- 1- عليان، ربي مصطفى ; غنيم، محمد عثمان(2014)، طرق وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق (المجلد 1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- 2- أنجرمن، موديس. (2004). منهجية البحث العلمي. (بوزيد صحراوي وآخرون، المترجمون) الجزائر: دار القصبة للنشر.
- 3- المكي، محمد. (1994). أسس البحث العلمي في مجال الرياضية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- 4- ديشية أمين; لقوي وليد. (2019). أهمية بعض المهارات الحياتية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية. مجلة التحدي، 11(2)، الصفحات 123-141.
- 5- زهواني سفيان. (2022). أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المدرسية في الطور الابتدائي ومدى انعكاسها على النمو الاجتماعي النفسي عند الطفل. مجلة نفسانيات وأنام، 6(1)، الصفحات 56-75.
- 6- أبو الحسن أحمد محمد. (2020). التوافق النفسي عند معلمي التربية الرياضية أبو بمحافظة قنا. مجلة العلوم الرياضية وتطبيقات التربية البدنية (16)، الصفحات 93-121.
- 7- جوخة الصوافية، هدى البوسعيدى. (2023). التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من مرضى السرطان وفقا لبعض المتغيرات. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 24(1)، الصفحات 337-350.
- 8- محمد زمار; رفيق علوان. (2022). مستويات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة معهد staps المقبلين على التخرج بجامعة البويرة. مجلة الممارسة الرياضية، 5(2)، الصفحات 21-31.
- 9- أنور إبراهيم أحمد. (2014). التوافق النفسي الاجتماعي لأبناء النوبة وفقا للبناء الثقافي والاجتماعي. المكتبة العربية للمعارف.
- 10- سليمان عبد الواحد، إبراهيم. (2014). علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة (المجلد الطبعة الأولى). عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- 11- عبد القادر; وآخرون. (2018). اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو التربية البدنية. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، 11(2)، الصفحات 22-33.